توقعات بإطلاق المتمردين بعض المعتقلين

اليمن : محاصرة الانقلابيين في معسكر جبل وشاح

عدن - «وكالات» : فرضت قوات المقاومة الشعبية والجيش الوطني سيطرتها في جبهات القتال خاصة في مناطق تمركز ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح ، أبرزها معسكر جبل وشاح في محافظة صعدة، ومديرية خب والشعف في الجوف.

وشهدت جبهات قتال عدة في اليمن تطورات لصالح قوات الشرعية ضد الميليشيات الإنقلابية، خاصة في مناطق تمركزها.

واشارت مصادر عسكرية إلى تقدم ملحوظ، أحرزته قوات المقاومة الشعبية والجيش الوطني في محافظة صعدة. وأوضحت انها حاصرت معسكر جبل وشاح في مديرية الملاحيظ.

كما شن الجيش الوطني مدعوما بقوات التحالف هجوما هو الأعنف من ثلاثة محاور، حيث استهدف مواقع مليشيا الحوثي والمخلوع صالح في فرضة نهم، التي تبعد 40 كيلومترا شمال شرق العاصمة صنعاء.

وفي محافظة الجوف، كشف مصدر أمني بأن رجال المقاومة الشعبية وقوات الجيش سيطروا بشكل كلي على مواقع في الجهة الشرقية من مديرية خب والشعف، وأوضح أن المقاومة تقدمت باتجاه مواقع استراتيجية يتمركز فيها المسلحون الحوثيون وقوات صالح بجبال العقبة.

وفي تعز ، قصف طيران التحالف معسكر خالد بن الوليد، مركز قيادة اللواء الخامس مدرع في مفرق المخا.

بينما أطلقت ميليشيا الحوثي قذيفة على منطقة الأحيوق بالوازعية، ما تسبب في مقتل طفلين، وإصابة أربعة مدنيين.

كما أصيب عدد من المدنيين بسبب القصف العشوائي للحوثيين على بلدة التربة في حيفان بمحافظة تعز والتي كانت ملاذا آمنا للنازحين من مناطق الصراع.

أما في الحديدة، فقد سقط ثلاثة من المتمردين الحوثيين وأصيب آخرون خلال قصف لطيران التحالف.

كذلك سقط 8 على الأقل من مليشيا الحوثي والمخلوع صالح في محافظة شبوة، وذلك في سلسلة غارات جوية استهدفت منصة صواريخ ومواقع عسكرية في جبال عسيلان.

من جانب آخر رجحت مصادر يمنية أن تبدأ الميليشيات الأسبوع المقبل في الإفراج عن الأحياء من الشخصيات الأربع الرئيسية المعتقلة لديهم وفي مقدمتهم وزير الدفاع اللواء الركن محمود الصبيحي والبدء في تنفيذ القرار الأممي 2216 كمبادرة حسن نية وترميم ثقة بحسب «طرح ولد الشيخ».

وأكدت المصادر لصحيفة «الشرق الأوسط» تصاعد الخلافات السياسية بين الحوثيين والمخلوع صالح، مشيرة إلى ما شهده معسكر ضلاع همدان منذ أيام عندما رفض قائد المعسكر التابع لصالح الامتثال لأوامر الحوثيين.

عناصر من الحوثيين

الجيش العراقي: استعادة السيطرة بالكامل على الرمادي

المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول يعلن تحرر الرمادي

بغداد - «وكالات» : أعلن الجيش العراقي، الاثنين، أن قوات مكافحة الإرهاب العراقية في الرمادي رفعت علم العراق فوق المجمع الحكومي بعد استعادة المدينة بالكامل من أيدي تنظيم داعش.

وأفادت بأن المجمع الحكومي في الرمادي الذي تركزت حوله معارك تحرير المدينة من داعش في الأيام الأخيرة بات خاليا من عناصر التنظيم المتطرف، إلا أن عمليات تمشيط المجمع وإزالة المفخخات والألغام لم تتم بعد.

كما أعلن الجيش العراقي، الأحد، أنه الحق الهزيمة بتنظيم داعش في الرمادي، عاصمة الأنبار بغرب البلاد في أول نصر كبير للجيش منذ انهياره أمام هجوم لمتشددي التنظيم قبل 18 شهرا.

ويؤدي الانتصار في الرمادي عاصمة محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنية الواقعة بوادي نهر الفرات غربي بغداد إلى حرمان داعش من أكبر جائزة حصل عليها عام 2015، بعد أن استولى مسلحو التنظيم على الرمادي في مايو إثر فرار القوات الحكومية في هزيمة دفعت واشنطن إلى إعادة النظر في استراتيجيتها تجاه المتشددين.

وبعد تطويق المدينة لعدة أسابيع شن الجيش العراقي حملة الأسبوع الماضي لاستعادتها ثم تقدم في آخر خطوة لاستعادة المجمع الحكومي الأحد.

وقال صباح النعماني المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب الذي يقود القتال في صفوف القوات الحكومية إن السيطرة على المجمع الحكومي تعني أن الجيش هزم التنظيم في الرمادي. وأضاف أن الخطوة القادمة تتمثل في تطهير الجيوب التي قد تكون موجودة «هنا أو هناك في المدينة».

في المقابل، أعلنت واشنطن أنها لا تستطيع أن تؤكد سيطرة القوات العراقية على المجمع الحكومي في الرمادي، بعد التقدم الكبير الذي أحرزته تلك القوات في المعارك التي دارت يوم الأحد.

وكان محافظ الأنبار صهيب الراوي كشف أن المجمع الحكومي وسط الرمادي بات خاليا من مسلحي داعش الذين فروا أمام قصف القوات المشتركة ، لكن تلك القوات غير قادرة حتى الآن على اقتحامه بسبب تفخيخه من قبل عناصر التنظيم.

من جهته، أكد معاون محافظ الأنبار مهدي صالح الغومان تلقي اتصالات من أهالي بعض أحياء الرمادي تفيد بأن عناصر داعش انسحبوا من مناطقهم وأن الأهالي بانتظار دخول قوات الأمن.

وكان المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، صباح النعماني، أعلن في وقت سابق الأحد أن جميع عناصر تنظيم داعش فروا من المجمع الحكومي الواقع في منطقة الحوز وسط مدينة الرمادي. وقال النعماني إنه «لم تعد هناك أي مقاومة» مشددا على أن «العملية حسمت وقواتنا ستدخل المجمع خلال الساعات القادمة».

وكان يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة أعلن أن القوات العراقية تطوق المجمع الحكومي في مدينة الرمادي بالكامل. وأضاف أن القوات على وشك اقتحام المجمع وهو آخر معاقل تنظيم داعش في المدينة الواقعة غرب البلاد. وتابع أن القوات العراقية تقوم بتطهير المباني والشوارع المحيطة بالمجمع من القنابل استعدادا لدخوله

ومن جهتها، أعلنت «خلية الإعلام الحربي» أن جهاز مكافحة الإرهاب، بدأ بتطهير الأبنية المفخخة ورفع العبوات الناسفة من الطرقات.

وتوقع مسؤولون عراقيون أنه بعد استعادة الرمادي بالكامل، ستحتاج المدينة إلى فترة طويلة لتعود إلى طبيعتها، خاصة وأن الدمار يغطي معظم مساحتها، وقال المسؤولون إن المدينة تحتاج إلى ملايين الدولارات وسنوات من إعادة الإعمار لتعود إلى سابق عهدها.

سكان تعز المحاصرة يسلكون الجبال الوعرة بحثاً عن طعام

عدن - «وكالات» : أيام وأشهر طويلة مضت على حصار تعز وسكانها، ما دفع بعض أهالي المدينة الواقعة جنوب غرب اليمن، والتي باتت تفتقر إلى أبسط المواد الأساسية إلى حمل أكياس وعلب المواد الغذائية وقوارير الغاز على ظهورهم، سالكين دروبا جبلية وعرة، لإيصال المساعدات لمدينتهم المحاصرة منذ أشهر من قبل المتمردين الحوثيين.

6 كلم قد يقطعها شاب أو كهل أو حتى مسنة تحت أشعة الشمس في طرقات وعرة، وصعبة على الرغم من أن اليمنيين معتادون على الطرقات الجبلية.

وتمتلئ المسارات الجبلية المتعرجة والصخرية التي تقود إلى تعز، ثالث كبرى مدن اليمن، برجال من مختلف الأعمار، حتى النساء المسنات، حملن «أكياسهن» وسلكن دروبا خطرة وشديدة الانحدار.

ويقوم بعض هؤلاء احيانا بربط ثلاث علب من الكرتون الى ظهرهم، مستخدمين قطعا من القماش لربطها بعضا الى بعض، وعندما يصيبهم الارهاق يستريحون على الصخور التي تغطي سفح الجبل. أما غير القادرين على السير في هذه المسارات الصعبة، فيعتمدون على الحمير والجمال.

ويناهز عدد المقيمين في المدينة 600 الف شخص، يدفعون منذ أشهر ضريبة الحصار الذي يفرضه الحوثيون وحلفاؤهم على المدينة. ويقومون بقصفها بشكل دوري بالمدفعية والصواريخ، تزامنا مع اشتباكات على أطرافها.

وعلى رغم طلب الأمم المتحدة ادخال المساعدات الى المدينة على هامش مباحثات سلام بين طرفي النزاع الأسبوع الماضي في سويسرا، إلا أن هذه المعونات لم تجد طريقها الى سكان المدينة.

السعودية : 23 سيدة لـ «القاعدة» و «داعش» قيد المحاكمة

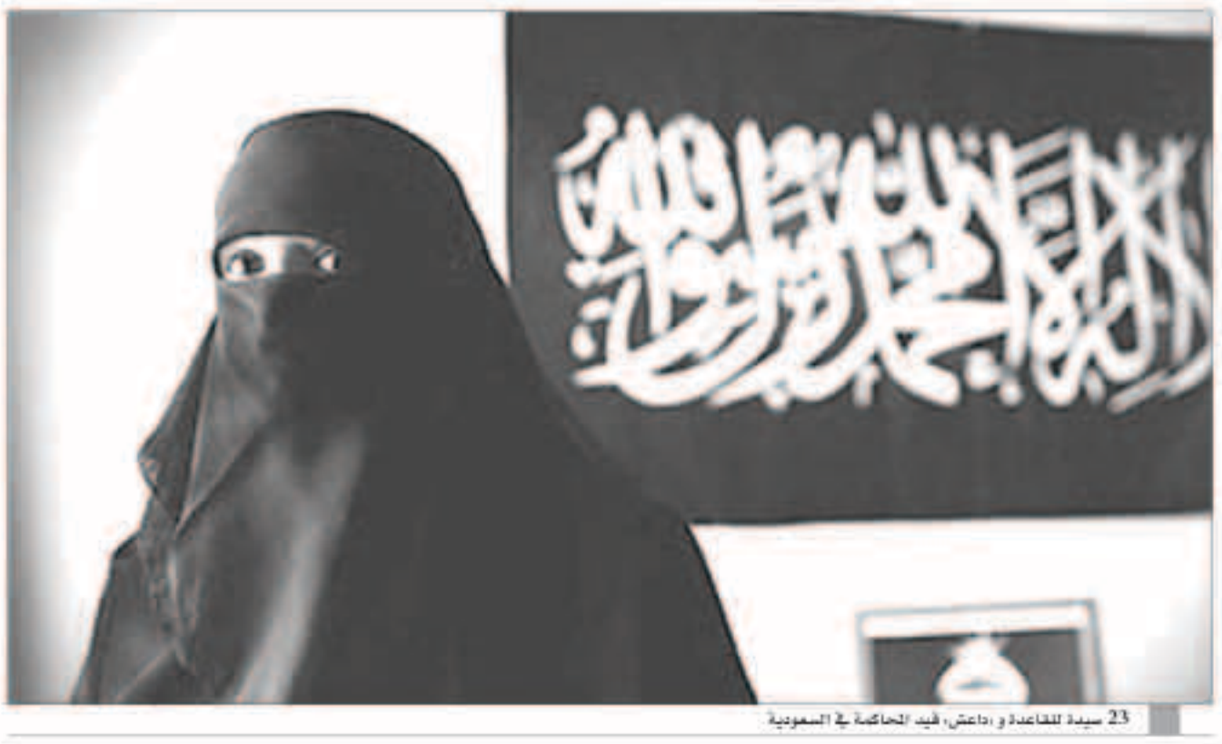
23 سيدة للقاعدة و «داعش» قيد المحاكمة في السعودية

«العربية نت» : كشفت مصادر رسمية لـ«العربية. نت» أن عدد نساء «القاعدة وداعش» ممن هن قيد المحاكمة في السعودية في الوقت الراهن بلغ 23 امرأة معظمهن سعوديات بعد الانتهاء من إجراءات التحقيق معهن وإحالة ملفاتهن إلى المحكمة الجزائية المتخصصة بالنظر في قضايا الإرهاب.

وكانت قد بدأت المحكمة الجزائية النظر في قضايا عدد من نساء التنظيمات المتطرفة منذ عامين، وأصدرت بحقهن عددا من الأحكام القضائية، كان أبرزها الحكم بالسجن على هيلة القصير الملقبة بـ«سيدة القاعدة» بـ15 سنة إلى جانب عدد آخر من التهمات.

في أكتوبر 2015 شرعت المحكمة الجزائية المتخصصة بمحاكمة أولى الداعشيات، صاحبة معرف «أم أويس» (27 عاما) بعد مبايعتها زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وتقديم الخدمات اللوجيستية للتنظيم من قبيل الدعم الإعلامي.

وحملت لائحة الادعاء العام بحق سيدة داعش والحاصلة على درجة الماجستير من إحدى الجامعات السعودية، عددا من التهم تثبت علاقتها بالتنظيم موثقة باعترافاتها، بدءا من مبايعتها لزعيمه البغدادي، وصولا لتواصلها مع المعرفات التابعة لداعش وجبهة النصرة في تويتر، ومنها معرف «خطاب الإماراتي».

وتواجه أم أويس العديد من التهم الموجهة إليها، ويأتي من أخطرها تأييدها للاعتداء الإرهابي على جهاز المباحث العامة بمحافظة شرورة الذي نفذه تنظيم القاعدة.

وما بين القاعدة وداعش، تتراوح الأدوار التي لعبتها أم أويس، والتي تشير لائحة الادعاء إلى وجود علاقة وثيقة لها بصاحب المعرف المشيود «المناصرون» والذي يهتم بملف سجناء القاعدة في السعودية، كما تواجه تهمة الإساءة لأحد الأجهزة الأمنية داخل السعودية عبر مشاركتها المسجلة في موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إضافة إلى اعتقادها بأن الدولة لا تطبق الشريعة الإسلامية ورغبتها في الانتقام من جهاز المباحث.

وتحترف سيدة داعش مهمة الإنتاج المرئي، حيث أنتجت نحو 10 إنتاجات عن سجناء تنظيم القاعدة في السعودية تحمل المطالبة بإطلاق سراحهم، منها فيديو حمل اقتباسات لأعضاء من حركة حسم المنحلة.

ومن بين التهم التي تواجهها أم أويس، مساعدة أحد الموقوفين أثناء سجنه، في تهريب 30 قصاصة ورقية عن بعض السجناء والموقوفين في قضايا أمنية، وإرسال مضمونها إلى معرف «المناصرون» بقصد نشره على تويتر.

في ديسمبر 2015 شرعت المحكمة الجزائية المتخصصة النظر في اتهامات هيئة التحقيق والادعاء العام بحق «المهاجرة» إحدى فتيات «القاعدة» و«داعش» لا يتجاوز عمرها الـ25 عاما، عملت كذراع إعلامية للجماعات المتطرفة بحسب ما وجه لها من تهم.

وجه لها المدعي العام تهما بتأييدها ومبايعتها لأبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش، وتحريضها على القتال في مناطق الصراع، ودعوتها كذلك إلى القتال داخل السعودية، ونشرها تغريدات على حسابها في «تويتر»، معلنة كذلك مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وبثها تغريدة تحتوي استبشارها بخروج شقيقها لأحد أماكن الصراع (اليمن).

واتهمت صاحبة معرف «المهاجرة» بتواصلها مع أحد المطلوبين المدرجين ضمن قائمة الـ47 التي أصدرتها وزارة الداخلية عام 1432 وهو المطلوب عبدالمجيد الشهري والمتواجد آنذاك في اليمن، حيث تلقت اتصالا منه وأبلغها بأن أروى البغدادي (مطلوبة أمنيا) وصلت لليمن وانضمت لصفوف تنظيم القاعدة الإرهابي.

وتحمل الفتاة العشرينية شهادة الثانوية العامة فقط، كان قد أطلق سراحها عبر كفالة مشددة من قبل ذويها، حيث تتم محاكمتها مطلقة السراح. ويعود سبب تخفيها تحت كنية «المهاجرة» كونها مطرودة من قبل والدها، حيث من قام بإنشاء له معرفها عبر «تويتر» تحت ذلك الكنية شقيقها الذي يعد مطلوبا أمنيا لدى وزارة الداخلية وهو هارب إلى اليمن.

وبحسب ما كشفت عنه التحقيقات مع الداعشية تأثر الفتاة إلى جانب شقيقها بخالها الذي يقضي عقوبته الشرعية والصادرة بحكم من المحكمة الجزائية المتخصصة بالسجن لمدة 9 سنوات لثبوت تورطه في جرائم إرهابية، منها انضمامه لإحدى الخلايا الإرهابية داخل المملكة التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي المناهض للدولة لانتهاجه مذهب الخوارج في التكفير والخروج المسلح على ولي الأمر، والدعوة إليه، والعمل على قلب نظام الحكم، وإهدار مقدرات الدولة، وتكفير الحكومة، وولاة أمرها، واستباحة الدماء المعصومة بدين أو بذمة، والأموال المحترمة، وتفجير المجمعات السكنية والمنشآت الحكومية، وقتل رجال الأمن والمعاهدين.

أكتوبر 2014 أصدرت المحكمة الجزائية بالرياض أحكاما بالسجن على 6 نساء (5 سعوديات ويمنية)، صدر بحق من وصفت بـ«سيدة القاعدة» بالسجن 15 سنة، فيما بلغ إجمالي الأحكام بالسجن على الخمس المتبقيات لمدة إجمالية بلغت 33 سنة.

وحكمت على السيدة الثانية البالغة من العمر 39 سنة تحمل الشهادة الثانوية، وثبت في حقها تورطها في 21 جريمة أمنية، وصدر بحقها حكم ابتدائي بالسجن 10 سنوات مع المنع من السفر قامت بتجهيز ابنها وتحريضه للسفر للمشاركة في القتال في إحدى مناطق الصراع، وسلمت تجلها ألف ريال لنقل وتهريب أحد المطلوبين إلى جيزان متخفيا بعباءة نسائية، كما استعدت لمرافقتهم لولا انكشف أمره.

أما السيدة الثالثة «أروى البغدادي» (29 سنة) تحمل الشهادة الجامعية، واستغلت فترة محاكمتها مطلقة السراح في الفرار إلى اليمن والانضمام إلى تنظيم القاعدة، وتواجه اتهامات في 12 جريمة.

الرابعة تبلغ من العمر (39سنة) جامعية، ثبت بحقها 8 جرائم وحكم عليها بالسجن لمدة 8 سنوات مع المنع من السفر بعد انتهاء محكوميتها عمدت إلى ربط شخص أفغاني لتنسيق سفر الشباب وتسليم أحدهم 80 ألف ريال على دفعات لتجهيز نفسه وآخرين واستلامها مجموعة من المواد المحظورة.

للتهمة الخامسة (38 سنة) جامعية، ثبت تورطها في 5 جرائم وحكم عليها بالسجن 6 سنوات، فيما حكم على السادسة (يمنية الجنسية 28 سنة) بالسجن 9 سنوات، وكانت قد سافرت مع زوجها إلى أفغانستان، واجتمعت مع بعض النساء ممن يحملن الفكر المتطرف، وحيازتها لسلاح رشاش ومسدس، وخروجهم برفقة رجال ونساء إلى مواقع غير مأهولة للتدرب على استخدام السلاح.